.. قمة المصارحة والمصالحة

بن حلي متحدثاً خلال اجتماعات كبار المسؤولين

جانب من اجتماعات كبار المسؤولين قبيل انعقاد القمة (تصوير: صالح محمد)

الصقعبي: انعقاد قمة الكويت يعتبر نهجا فاعلا لتطوير وتحديث أساليب العمل العربي المشترك

مبارك الدعيج: القمة تأتي في إطار الجهود الحثيثة التي نبذلها في سبيل لم الشمل العربي

الخضير: الكويت بذلت جهودا طيبة في التحضير الجيد لأعمال القمة وتوفير سبل إنجاحها

الشيخ مبارك الدعيج

المئة.

وحول الموضوعات الاجتماعية لفت العربي في تقريره الى الجهود المبذولة في الجانب الاجتماعي خاصة الاوضاع الصحية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والبرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة والبرنامج العربي للحد من الفقر والبرنامج العربي لتنفيذ الاهداف الالفية للتنموية وتطوير التعليم وتحسين مستوى الرعاية الصحية وتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في الدول العربية.

إلى ذلك نفى نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي أمس ما تناقلته بعض وسائل الاعلام من تصريحات نسبت له بشأن طرح موضوع الخلاف الخليجي على أجندة القمة العربية المقرر عقدها بدولة الكويت يومي 25 و26 مارس الجاري.

وقال السفير بن حلي في بيان صحافي ان «ما تناقلته بعض وسائل الاعلام عن طرح موضوع الخلاف الخليجي عار عن الصحة»

مؤكدا ان «مجلس التعاون لدول الخليج العربية قادر على معالجة اي خلاف او سوء فهم بين أعضائه في إطار آلياته وحكمة قادته».

وشدد على ان «مجلس التعاون لـدول الخليج العربية أصبح مؤسسة عربية راسخة ويمثل مكسبا ورافدا مهما ليس فقط لأعضائه بل للمنظومة العربية التي تمثلها جامعة الدول العربية ايضا».

وجدد السفير بن حلي التشديد على تصريحات سابقة له بان الخلاف الخليجي ليس مدرجا ضمن مناقشات القمة العربية بدولة الكويت معربا عن أمله بأن يكون الخلاف مجرد سحابة صيف تنقشع قريبا.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أكد في لقاء مع عدد من رؤساء التحرير والكتاب المهتمين بالشان العربي بمقر الجامعة يوم الاثنين الماضي أن موضوع الخلاف الخليجي ليس مطروحا أمام الجامعة العربية وانه شان خليجي يحل في إطار مجلس التعاون.

نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي خلال كلمته في اجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية

وقال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي أمس ان مقترحات جديدة ستطرح لاول مرة على جدول اعمال القمة العربية التي تستضيفها الكويت في 25 و26 مارس الجاري بإنشاء مؤسسات مالية واستثمارية.

وأوضح بن حلي خلال كلمته في اجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في الدورة العادية الـ25 ان من تلك المقترحات انشاء المفوضية المصرفية العربية وانشاء منطقة استثمار عربي كبرى اضافة الى تشجيع الاستثمار الاجنبي.

وأضاف ان انشاء المفوضية المصرفية العربية تعتبر الية لتنظيم العمل المصرفي والمالي العربي وحماية وتشجيعا للاستثمارات.

وبين بن حلي ان المفوضية المصرفية العربية مشروع يهدف الى تجميع قدرات 430 مؤسسة مالية عربية في اطار تعزيز الموقف العربي وتنسيق الجهود مستدركا بالقول «حتى تكون الصوت القوي في المؤسسات المالية الدولية وتدافع عن القرارات والمصالح العربية في هذه المحافل».

واعتبر ان انشاء منطقة استثمار عربي كبرى ياتي «تتويجا للاستراتيجية العربية التي اقرتها قمة الرياض 2007 والتي تمتد من عام 2010 الى 2030».

وأوضح ان الاتفاقيات حسب الوثائق تجاوزت 638 اتفاقية سواء الموقعة ضمن الاطار العربي او اتفاقيات عربية مع اطراف اخرى.

وأوضح بن حلي ان هذا العدد الكبير من الاتفاقيات بحاجة الى ايجاد الية لتفعيلها وتمكين الاستثمار العربي من العودة مرة اخرى للمنطقة العربية اضافة الى عودة الاموال العربية المهاجرة.

وأشار الى ان احصائيات عام 2012 اظهرت ان تدفق الاستثمار الاجنبي للدول العربية لم يتجاوز 74 مليار دولار بينما دولة البرازيل وحدها تجاوز فيها الاستثمار الاجنبي 96 مليار دولار قائلا «نحن امام تحد وجهد يجب ان يبذل».

ولفت الى مبادرة طرحها الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي لتجميع الجهود العربية للاستثمار في الطاقة المتجددة وانشاء الية عربية لتنسيق المساعدات الانسانية والاجتماعية لاسيما بعد اشتداد وطأة الازمات والمشاكل الانسانية.

وقال وكيل وزارة المالية المساعد للشؤون الاقتصادية سامي الصقعبي أمس ان دورية انعقاد القمة العربية تعتبر نهجا فاعلا لتطوير وتحديث اساليب العمل العربي المشترك وخطوة ضرورية لتحقيق اهداف الميثاق ومبادئه التي قامت من اجلها الجامعة العربية.

جاء ذلك في كلمة للصقعبي خلال ترؤسه الجلسة الافتتاحية لاجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة للدورة العادية الـ25.

واضاف ان هذه القمة تهدف الى معالجة كافة القضايا المتعلقة بالامن القومي العربي بكافة جوانبه وبخاصة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وتنسيق السياسات العليا للدول العربية تجاه القضايا ذات الاهمية الاقليمية والدولية.

بن حلي: ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن طرح موضوع الخلاف الخليجي عارٍ عن الصحة

وذكر الصقعبي ان القمم العربية الـ24 التي عقدت واخرها قمة الدوحة في عام 2013 اصدرت العديد من القرارات الهادفة الى معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

وبين ان من اهم تلك القرارات ما يتعلق بمعالجة المعوقات التي تواجه منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والانتهاء من قواعد المنشأ التفصيلية للسلع العربية.

واوضح الصقعبي انه في مقدمة هذه المشروعات الاتحاد الجمركي ومشاريع الربط الكهربائي العربي ومخطط الربط البري العربي بالسكك الجديدية والامن الغذائي والمائي والبرنامج المتكامل للدعم التشغيل والحد من البطالة وتطوير التعليم وتحسين مستوى الرعاية الصحية.

وأكد ان هذه المشروعات تتطلب جهود حثيثة لتنفيذها وازالة المعوقات التي تعترض التكامل الاقتصادي العربي.

وبين الصقعبي ان الاجتماع حافل بالعديد من الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية المدرجة على جدول الاعمال وعلى راسها متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية في دورتها العادية رقم 24 التي عقدت في الدوحة في عام 2013.

وقال ان الاجتماع يبحث متابعة تنفيذ قرارات القمم العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية وتقرير مرحلي بشأن الاعداد والتحضير للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة المزمع انعقادها في تونس في عام 2015.

واضاف الصقعبي ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن ايضا بند تطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك وبحث مشروع انشاء المفوضية المصرفية العربية.

وقال رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية «كونا» الشيخ مبارك دعيج الابراهيم الصباح هنا اليوم ان القمة العربية التي تستضيفها الكويت يومي 25 و26 مارس الجاري تاتي في اطار الجهود الحثيثة التي تبذلها في سبيل لم الشمل العربي وتحقيق الوحدة المنشودة.

واضاف الشيخ مبارك في كلمة في كتاب صدر عن وكالة الانباء الكويتية «كونا» بمناسبة انعقاد القمة العربية الـ 25 بعنوان «الجامعة العربية . قضايا وتحديات» ان جهود الكويت تاتي كذلك في اطار من التفاهمات والممارسات الطموحة من اجل تحقيق الرفاهية والرخاء والحياة الكريمة للشعوب العربية.

وذكر ان « قمة الكويت تاتي تحقيقا لرغبة حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في استمرار مسيرة العطاء والتعاون التي جبل عليها حكام دولة الكويت واستجابة لتوجيهات سموه بعقد عدد من القمم العربية والاقليمية».

ولفت في هذا الصدد الى عقد اول قمة اقتصادية عربية في عام 2009 واول قمة للحوار والتعاون الآسيوي في اكتوبر 2012.

وقال الشيخ مبارك ان القمة المرتقبة «مدعوة الى التحرك الجاد والعمل المشترك لاستغلال كافة الطاقات والإمكانات المتوافرة واستثمارها في تنمية المجتمعات العربية بما يحقق الخير والنماء والتقدم لشعوبها».

واضاف انه «ايمانا من وكالة الأنباء الكويتية «كونا» باهمية القمة والآمال والانجازات والتطلعات المعقودة عليها فقد حرصت على اصدار كتاب يتناول منظومة جامعة الدول العربية واهم التحديات والقضايا السياسية التي واجهتها كالقضية الفلسطينية والازمة السورية».

واوضح ان الكتاب يتناول أهم التحديات الاقتصادية والمعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق التكامل الاقتصادي العربي اضافة الى تسليط الضوء على مستقبل الجامعة ودورها المرتقب متمنيا التوفيق والنجاح للقمة العربية التي يتطلع اليها الملايين في الوطن العربي.

واشادت جامعة الدول العربية أمس بالتحضيرات والترتيبات التي اجرتها دولة الكويت لاستضافة القمة العربية الـ25 المقرر عقدها يومي 25 و26 مارس الجاري.

وقال الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون المالية والإدارية رئيس اللجنة التنظيمية للقمة العربية في جامعة الدول العربية السفير عدنان عيسى الخضير في تصريح صحفي ان «دولة الكويت بذلت جهودا طيبة في سبيل التحضير الجيد لأعمال القمة وتوفير سبل انجاحه».

واوضح الخضير ان ذلك يتمثل باللقاءات المتعددة التي عقدت بين اللجنة التنسيقية العليا للمؤتمرات في الكويت ونظيرتها في الجامعة العربية اضافة الى ما اتخذ من اجراءات لتوفير الأجواء المناسبة لإنجاح القمة واستضافة الوفود.

واضاف ان نجاح الترتيبات بدا جليا منذ اليوم الاول لانطلاق الاجتماعات التحضيرية للقمة التي عقدت اليوم على مستوى كبار المسؤولين في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لإعداد الملفات الخاصة به والتي سيتم طرحها على القمة.

كما اشار الى نجاح السلطات الكويتية في توفير الامور اللوجستية والادارية لتسهيل عمل الوفود الرسمية والفرق الإعلامية المرافقة لها.

واشاد في السياق ذاته بنجاح دولة الكويت باستضافة اجتماعات دولية كبرى منها القمة العربية الأفريقية التي عقدت في نوفمبر الماضي والقمة الخليجية في ديسمبر الماضي بالاضافة الى المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الشعب السوري. واكد انه نظرا لما تتمتع به هذه القمة من اهمية فإن الأمانة العامة ستشارك بوفد كبير برئاسة الأمين العام للجامعة نبيل العربي ويضم 57 من مختلف الإدارات والتخصصات في الأمانة العامة التي لها صلة مباشرة بموضوع جدول اعمال القمة والاجتماعات التحضيرية.

يذكر ان وفودا عدة من الجامعة العربية برئاسة الخضير قامت بزيارات متعددة الى الكويت للمشاركة في التحضير لفعاليات القمة مع الجانب الكويتي.

زار غرفة اتخاذ القرار المركزية للعمليات وترأس اجتماعا للجنة الأمنية العليا

محمد الخالد: القمة تبرز الدور المحوري للكويت على الساحة العربية

الداخلية والدفاع والحرس الوطني منظومة أمنية واحدة والتنسيق بينها على أعلى درجة

الشيخ محمد الخالد مترئسا اجتماع اللجنة الأمنية العليا للقمة العربية

قام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد أمس، بزيارة غرفة اتخاذ القرار بالإدارة العامة المركزية للعمليات بوزارة الداخلية يرافقه وكيل وزارة الداخلية رئيس اللجنة الامنية الفريق سليمان الفهد للوقوف على الاستعدادات والاجراءات التي قامت بها اللجنة الامنية العليا لمؤتمر القمة العربية في دورته الخامسة والعشرين والتي تستضيفه دولة الكويت خلال الفترة من 24 - 26 مارس الجاري. وكان في مقدمة مستقبلي معاليه الوكلاء المساعدون للقطاعات الامنية الميدانية وآمرو الوحدات العامة التي تضم اجهزة وزارة الداخلية والدفاع والحرس الوطني والادارة العامة للإطفاء وادارة الطوارئ الطبية بوزارة الصحة.

وقد رحب وكيل وزارة الداخلية رئيس اللجنة الامنية العليا الفريق سليمان فهد الفهد بمعالي الشيخ محمد الخالد بين ابنائه بوزارة الداخلية والقى كلمة اكد فيها جاهزية واستعداد كافة اجهزة الامن والأجهزة المعاونه والمساندة لاستقبال قادة وزعماء ورؤساء الوفود المرافقة وكبار الضيوف والمدعوين ضيوف حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الاحمد، مشيرا الى انه تم دعم ذلك الاجهزة بالعناصر البشرية اللازمة والدوريات والمعدات والاجهزة والتقنيات الحديثة لتأمين كافة اعمال ومقار انعقاد القمة اضافة الى توفير كافة الخدمات ووسائل الدعم اللازم لوسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية لتسهيل مهمتها في التغطية الشاملة لإعمال القمة بما يعكس الوجه الحضاري لدولة الكويت وشعبها وأجهزتها الحكومية.

وأوضح انه تم وضع خطة أمنية عامة لتأمين فعاليات المؤتمر واتخاذ إجراءات الحماية الأمنية الشاملة لأصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي رؤساء الوفود وكافة الأعضاء المشاركين بمؤتمر القمة العربية، وللقيام بكافة الأمور والمتطلبات الأمنية وفق القواعد والإجراءات المعمول بها في هذا الصدد، ووضع خطة مرورية مرنة تساهم في عدم وجود أي اختناقات مرورية في الطرق الرئيسية وفي مسارات كبار الزوار والضيوف.

واطلع الشيخ محمد الخالد في مستهل الاجتماع الى تقارير مفصلة وعرض لخطة العمليات الامنية والمرورية الشاملة والمتكاملة من وكيل وزارة الداخلية رئيس اللجنة الأمنية للقمة العربية الفريق سليمان الفهد ومن وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون الامن العام القائد الميداني العام اللواء محمود الدوسري ومن وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون العمليات قائد قيادة العمليات اللواء عبدالله يوسف المهنا حيث تناولوا بالشرح محاور الخطة الامنية للتامين الامني والحماية المدنية للقمة وتحديد المهام والواجبات المنوطة لكل وحدة من الوحدات العاملة ودور كل منها في الحماية والتامين والسيطرة والوقاية في اطار من التنسيق والعمل الميداني المشترك مع كافة الاجهزة المعنية ، مع توفير الاعداد اللازمة من العناصر البشرية والكوادر الادارية مع كامل التجهيزات والمعدات والآليات والدوريات وغيرها من التجهيزات والاستعدادات.

وقد ابدى الخالد بعض الملاحظات، واعرب عن ارتياحه وتقديره لما شاهده واستمع له من شرح وعرض لتقارير وخطط تفصيلية من وكلاء الوزارة الميدانيين وقادة الوحدات العاملة من استعدادات واجراءات تحضيرية وآليات عمل وتنسيق متكامل بين اجهزة الامن والجيش والحرس الوطني والاطفاء والطوارئ الطبية الامر الذي سينعكس ايجابيا على الجاهزية والاستعدادات والظهور بالمظهر المشرف واللائق بدولة الكويت معربا عن امله ان يكون التنفيذ على مستوى التخطيط والاعداد والاستعداد امام ضيوف حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الشيخ صباح الاحمد.